

شرح الوسيط في الفقه للدكتور الزحيلي - 5

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا امن يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا اللهم فقهننا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين. وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين - [00:00:20](#)

فيقول المؤلف الدكتور محمد الزحيلي حفظه الله تعالى ونفع بعلمه قال سابعا الاستطابة واداب الاستنجاء الاستطابة معناها ان المستنجي يطيب نفسه يطلب طيب نفسه وهي بمعنى الاستجماع هي بمعنى الاستجمار او بمعنى الاستنجاء. الا ان الفرق بين الاستجمار والاستثناء - [00:00:39](#)

جاء ان الاستجمار خاص باستعمال الحجارة. واما الاستنجاء فيشمل استعمال الماء والحجر قال رحمه الله قال حفظه الله تعالى الاستطابة والاستنجاء والاستجمار بمعنى واحد. بينهم والفرع البسيط الذي ذكرته لك ان الاستجمار خاص بالحجارة. واما الاستنجاء - [00:01:15](#)

والاستطابة يشمل استعمال الماء واستعمال الحجر. قال وهو ازالة من السبيلين عن مخرجه. وازالة الخارج من السبيلين عن مخرجه قال فالمستنجي يطيب موضع الاستنجاء من اثر الغائط وينظفه. من اثر الغائط - [00:01:46](#)

او من اثر البول او من اثر النجس الخارجي. قد يكون هذا النجس الخارج بولا او غائط او مديا او وديا او دما ايا كان. ما دام انه خارج من السبيلين. قال وهو واجب من البول والغائط. يقول ان - [00:02:15](#)

الاستنجاء واجب من البول والغائط. الاستنجاء واجب من كل نجس ملوث من كل نجس ملوث سواء كان بولا او غائطا او مديا او وديا. وانما يعبر بعض الفقهاء بقولهم الاستنجاء واجب من البول والغائط لان هذا هو الغالب. لان خروج البول وخروج الغائط هو الغالب - [00:02:41](#)

الا فكل نجس ملوث يخرج من السبيلين فالاستنجاء واجب منه واذا كان الخارج من السبيلين ليس ملوثا كان خرج من الانسان حصة حصة حجرة صغيرة مثلا ولم يحصل تلويث فالاستنجاء حينئذ يكون مستحبا. يكون مستحبا اذا كان الخارج من السبيلين ليس - [00:03:11](#)

ملوثا فالاستنجاء مستحب. والاستنجاء من خروج الريح. لو خرج الريح فقط قال الفقهاء مكروه. مكروه الاستنجاء من كل جديد مكروه. وقد يكون الاستنجاء بارك الله فيكم حراما قد يكون الاستنجاء حراما كما لو استنجى بمطعوم لادمي بطعام. او استنجى - [00:03:47](#)

بما له حرمة ككتب العلم. فهذا الاستنجاء محرم. وهذا الاستنجاء مع كونه محرم ايضا لا يجزئ لا يجزئ واضح اذا هو محرم وغير مجزئ. محرم وغير مجزئ. وقد يكون محرما ويجزئ - [00:04:17](#)

مثاله لو استنجى بماء مسروق سرق ماء فاستنجى به. او غصب ماء فاستنجى به الاستنجاء صحيح او غير صحيح؟ صحيح. لكن لكنه حرام اذا قد يكون حراما ويجزئ. كما لو استنجى بماء مغصوب. وقد يكون حراما ولا يجزئ كما لو يستنجب - [00:04:37](#)

بكتب العلم او بطعام لادمي. اذا كم عندنا احكام الان؟ الاستنجاء له اربعة احكام. قد كون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون

مكروها وقد يكون حراما. واذا اردت ان تقول - [00:05:04](#)

قد يكون حراما مع الاجزاء. وقد يكون حراما بلا اجزاء. كم صارت؟ خمسة. متى يكون واجبا؟ يكون الاستنجاء واجبا من كل نجس ملوث اذا كان نجسا ملوثا هذا واجب. طيب اذا - [00:05:24](#)

كان غير ملوث هذا مستحب احسنتم. طيب متى يكون مكروها؟ قالوا مثاله الاستنجاء من خروج الريح هذا مكروه. متى يكون حراما مع الاجزاء؟ قالوا يكون حراما مع الاجزاء كما لو استنجدى بماء - [00:05:44](#)

او مسروق. متى يكون حراما مع عدم الاجزاء؟ قالوا كما لو استنجدى بشيء محترم بكتب العلم مثلا او بطعام لادمي او ما شابه ذلك. هنا المصنف رحمه الله اختصر الكلام فقال وهو - [00:06:04](#)

وواجب من البول والغائط. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليستنجدى بثلاثة احجار. ليستنجدى اين اين الوجوب في هذا الحديث اين الوجوب؟ كيف نستفيد الوجوب من هذا الحديث؟ فعل الامر فعل الامر ليستنجدى اللام هذه لام الامر صح - [00:06:24](#)

اذا فعل الامر هذا يدل على الوجوب. لان الاصل في الامر انه يفيد الوجوب. قال ليستنجدى بثلاثة احجار ويكون بعد قضاء الحاجة وقبل الوضوء. متى يكون الاستنجاء بعد قضاء الحاجة لانه يعني ليس من المعقول انه - [00:06:47](#)

بيستنجدى ثم يقضي حاجته. لان الاستنجاء معناه ازالة الخارج النجس. اذا اولا يكون قضاء الحاجة ثم يكون بعد ذلك الاستنجاء. صح؟ قال ويكون بعد قضاء الحاجة وقبل الوضوء. هل يشترط ان الاستنجاء يكون قبل الوضوء - [00:07:11](#)

هنا يشتري يعني اعطيكم مثال صورة وانتم احكموا. شخص على سبيل المثال بال وبعد ان بال توشاً وبعد ان توشاً مثلا لبس قفازا وغسل موضع خروج البول لم ينتقض الوضوء صح - [00:07:31](#)

لانه لم يمس فرقه لبس حائلا يصح الوضوء او لا يصح؟ هذا الشخص توشاً ثم استنجدى. الوضوء يصح او لا يصح. او نقول ان من شروط الوضوء ان قدم الاستنجاء فيستنجدى اولا ثم يتوشاً - [00:07:56](#)

ما رأيكم هل يشترط في صحة الوضوء ان يتقدم الاستنجاء؟ او ان ذلك افضل؟ مستحب. هل هو شرط او مستحب نقول مستحب ليست شرطا مستحب وليس شر. ولذلك لو ان هذا الشخص بال ثم توشاً ثم بعد ان انتهى من الوضوء بعد ان فرغ من الوضوء استنجدى ولم ينقض وضوءه ها هذا الشرط - [00:08:14](#)

لا بد تعرف هذا ولم ينقض وضوءه ان الوضوء صحيح اذا تقديم الاستنجاء على الوضوء. ما حكمه؟ تقديم الاستنجاء على الوضوء مستحب. وليس وليس شرطا لا فهمنا هذا نقول تقديم الاستنجاء على الوضوء المستحب الا او الاستثناء. الا في من كان دائم الحدث. من كان - [00:08:45](#)

عنده حدث دائم مثلا شخص على سبيل المثال عنده سلس بول البول دائما يخرج منه. او المرأة المستحاضة ينزل منها دم دائما فمثل هؤلاء تقديم الاستنجاء في حقهم شرط. لابد اولا ان يقدمك استنجاء - [00:09:10](#)

اما الانسان السليم الانسان السليم اذا توشاً ثم استنجدى ولم ينقض وضوءه فان وضوءه صحيح اذا هنا المؤلف لما قال ويكون بعد قضاء الحاجة وقبل الوضوء هذا من باب الافضل. والا فلو استنجدى بعد الوضوء - [00:09:29](#)

فالوضوء صحيح. تمام؟ قال رحمه الله وتكون الاستقامة بالماء او الحجر اما او بالحجر. والحجر سيأتي انه حجر مخصوص له شروط. قال وتكون الاستطابة اي الاستنجاء بالماء او الحجر والافضل الجمع بينهما. كيف يجمع بينهما؟ هل اولا يستنجدى بالماء - [00:09:49](#)

ثم بالحجر او يستنجدى بالحجر ثم بالماء. ماذا يقدم؟ ها الحجر اولا طب لماذا نقدم الحجر اولا قالوا لان الحجر يزيل عين النجاسة. ولا تحتاج الى الملامسة. لا تحتاج الى ملامسة النجاسة - [00:10:19](#)

واضح؟ فالحجر يزيل عين النجاسة بدون ملامسة والماء يزيل اثر النجاسة اذن اولا نقدم الحجر ثم الماء لانك لو استعملت الماء الماء يزيل عين النجاسة والاثار. اذا استعملت الماء لا فائدة في استعمال الحجر. خلاص - [00:10:41](#)

اذا استعملت الماء صار المحل منقى صار المحل نظيفا فلا فائدة من استعمال الماء. اذا اولا يقدم الحجر ثم يستعمل الماء. العادة ان الانسان اذا استعمل الماء قد يلامس النجاسة - [00:11:03](#)

العادة ان الانسان اذا استعمل الماء قد يلامس النجاسة. لكن اذا استعمل الحجر فزال عين النجاسة بعد ذلك يستعمل المال ليزيل الاثر. ولذلك افضل المراتب افضل الدرجات انه يستعمل الحجر اولا ثم الماء هذا افضل - [00:11:24](#)

فان لم استعمل الماء فقط. لماذا؟ لان الماء يزيل عين النجاسة واثرها. فان لم استعمل الحجر فقط اذا كم صارت المراتب؟ صارت عندنا ثلاث مراتب. افضلها استعمال الماء والحجر. يقدم الحجر ثم الماء. المرتبة الثانية - [00:11:42](#)

ان يستعمل الماء لان الماء يزيل عين النجاسة واثرها. المرتبة الثالثة انه يستعمل الحجر فقط. قال هنا وتكون الاستطابة بالماء والحجر والافضل الجمع بينهما. وان اراد الشخص الاختصار على احدهما فالماء افضل - [00:12:02](#)

لانه الاصل في التطهير وابلغ في الانقاء. ابلغ في النظافة لان الماء يزيل عين النجاسة واثرها ثم قال ويقوم مقام الحجر كل طاهر جامد مزيل للعين لعين النجاسة ليس له حرمة - [00:12:22](#)

اربع شهور قال كل طاهر فلا يصح الاستنجاء بالاشياء النجسة لا يصح الاستنجاء مثلا بروت الحيوانات. بروت الحمار او بروت البقر لان هذا نجس ولا يصح الاستنجاء بالاشياء السائلة غير الماء - [00:12:42](#)

كأن يستنجي الانسان باي سائل اخر من المنظفات المعروفة الان لا يصح الا بما المائع الوحيد او السائل الوحيد الذي يصح الاستنجاء به هو الماء. قال كل طاهر جامد مزيل لعين النجاسة - [00:13:04](#)

لابد ان يزيل عين النجاسة يكون عنده ازالة فالاشياء الاشياء التي هي ملساء لا تزيل عن النجاسة لا يصح الاستنجاء بها يعني على سبيل المثال هذا النوع من البلاستيك هذا اذا اردت ان تزيل به النجاسة هذا يعمل على انتشارها. تزداد انتشارا لا يزيد ليس قانعا. فهذا لا يصح الاستنجاء به - [00:13:21](#)

الرابع قال ليس له حرمة فالشيء المحترم كطعام الانسان كطعام الادمي الشيء المحترم ككتب العلم لا يصح الاستنجاء بها. اذا كم عندنا شروط؟ نقول شروط الحجر اربعة ان يكون طاهرا جامدا مزيلا للعين ليس له حرمة اربع شروط. قال - [00:13:46](#)

وبالتالي هذه الشروط طبقها على ما شئت. كما قلت من قول هذا المنديل هذا يسمى حجر لانه جامد طاهر مزيل لعين النجاسة ليس له حرمة. فيصح الاستنجاء به. قطعة القماش كذلك - [00:14:14](#)

جامد طاهر مزيل لعين النجاسة ليس له حرمة. كل ما جمع هذه الصفات الاربع فانه يصح الاستنجاء به. قال رحمه الله ولا جزء ولا جزء من حيوان ولا جزء من حيوان. يعني لا يكون جزء - [00:14:32](#)

كم من من حيوان على سبيل المثال نفترض مثلا يعني افتراض شخص بال بجانب بقرة ثم اخذ ذيل البقرة واستنجى به. واضح؟ مثلا يعني واضح هذا جزء من حيوانه يعني هذا افتراض قال كالورق هذا مثال ما جمع الشروط قال كالورق والقماش اذا تفهم - [00:14:50](#)

من هذا ان الحجر هنا ليس المقصود به الحجر الذي في الطريق فقط. بل كل ما جمع هذه الشروط الاربعة يسمى يسمى حجرا في هذا الباب. في باب الاستنجاء. في باب الاستنجاء. لكن في مكان اخر لا. يعني الفقهاء على سبيل المثال لما يقولون لك - [00:15:16](#)

رمي الجمار رمي الجمار في الحجر يشترط ان يكون بسبع بسبع حصيات. اه لابد تكون حصى حجر فلو انه مثلا على سبيل المثال اخذ بلاستيك ورمى. ما ينفع. لو اخذ خشبا ورمى لا بد ان يكون حجرا. هناك في - [00:15:37](#)

الحج حجر حجر لو اخذ زجاج لو اخذ هذا ورمى به ما ينفع لابد ان يكون حجر لكن هذا في باب الحج. لان في باب الحج تعبدي عندما نقول سبع حصيات - [00:15:57](#)

قمار يعني حجر لكن هنا من باب ازالة النجاسة وهذا معقول المعنى. فلا يشترط ان يكون حجرا كهذا وانما يصح ايضا ما كان مثله كالقماش والمناديل ونحو ذلك. واضح؟ قال رحمه الله ولا يجوز الاستنجاء - [00:16:14](#)

المائع غير الماء. الماء يعني السائل. ولا بالجامد النجس ولا بالاملس الذي لا يزيل عين النجاسة كالزجاج هنا يقول كل جامد عفوا قال كل طاهر جامد. جامد ما معنى جامد؟ جامد يعني ابيه جاف - [00:16:34](#)

جامد يعني جاف. تفهم من هذا ان المناديل المبللة لا يصح الاستنجاء بها لانها ليست ليست جافة. تمام؟ ايوة. ثم قال واداب الاستنجاء

وقضاء الحاج واداب الاستنجاء وقضاء واداب الاستنجاء وقضاء الحاجة - 00:16:54

صح ولا لا واداب الاستنجاء مضاف اليه وقضائي اي واداب قضاء الحاجة. فكلمة قضاء معطوفة على كلمة الاستنجاء وليس على كلمة اداب ولذلك كان الافضل ان يقول ماذا؟ ليس الافضل الاصح لغة ان يقول اداب الاستنجاء وقضاء الحاجة هكذا ها؟ اذا -

00:17:18

تصوب عنده. قال كثيرة اهمها الدخول الى بيت الخلاء بالرجل اليسرى ندبا. والخروج باليمنى واضح؟ يدخل باليسرى يقدم اليسرى

فقدم اليسرى دخولا. واضح؟ اذا دخل قدم اليسرى واذا خرج قدم اليمنى. وهذا ليس فقط في الخلاء - 00:17:46

قال العلماء هذا في كل مكان فيه معصية كل مكان فيه معصية اذا دخلت قدم اليسرى يعني لو دخلت مثلا بنك ربوي قدم اليسرى

واضح؟ اذا دخلت اماكن التي يشرب فيها الخمر او يلعب - 00:18:10

فيها في القمار قدم اليسرى واضح؟ ايوا. قال الدخول الى بيت الخلاء بـرجل اليسرى ندبا والخروج باليمنى ولا يحمل معه ما فيه ذكر

الله تعالى. يعني اذا كان عنده خاتم فيه ذكر لا يحمل معه - 00:18:29

ينزع الخاتم قبل ان يدخل. واضح ذكر الله. ذكر الله هنا يشمل بارك الله فيكم اسماء الله الحسنى يشمل اسماء الملائكة عليهم الصلاة

والسلام يشمل اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. طيب لو ان شخصا مثلا عنده خاتم وفي خاتمه منقوش اسم صالح صالح -

00:18:48

اسمه نبي من الانبياء. هو ايضا اسمه صالح. طيب هو عندما نقش الخاتم هذا. قصد من؟ قصد نفسه او قصد النبي قصد نفسه يقول

هل يكره ان ادخل بهذا الخاتم الى الخلاء؟ نقول لا يكره الا اذا قصد - 00:19:16

بهذا الاسم النبي، فهنا يكره واضح او لا؟ اما اذا لم يقصد النبي فلا يكره اذا كان اسمه على اسم نبي من الانبياء فناقش مثلا نقش

خاتمه باسمه لا يقصد اسم ذلك النبي يقصد اسمه هو. نقول دخول الخلاء في مثل هذا في مثل - 00:19:39

في هذا الحال ليس مكروها بهذا الخاتم مثلا واضح؟ اذا قال هنا ولا يحمل معه ما فيه ذكر الله تعالى. طيب لو لو انه سهى دخل

الخلاء وفي يده خاتم - 00:20:02

مكتوب عليه ذكر الله سهل قال العلماء يغطيه بشيء اذا كان بيده يضمه اذا لم يكن بيده يجعله في جيبه يغطيه لا يجعله ظاهرا ولذلك

يقول لكم صاحب الزبير رحمه الله ومن سهى ظم عليه باليد. ومن سهى ظم عليه باليد - 00:20:18

استعيذوا وبعكس المسجد. فقدم اليمنى خروجا واسألي مغفرة واحمد وبالييسرى ادخلي. واضح؟ قال الله تعالى هنا يستحب ان يقول

عند دخول الخلاء بسم الله قال العلماء بسم الله ولا يستحب ان يزيد. فيقول الرحمن الرحيم هنا لا يستحب. هنا فقط بسم الله. لكن

في الطعام يستحب ان - 00:20:42

قل بسم الله الرحمن الرحيم. في الشراب يستحب ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم. في الوضوء يستحب ان يقول بسم الله الرحمن

الرحيم. يأتي بها كاملة. لكن عند دخول الخلاء بسم الله. في الذبح يستحب ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم. يأتي بها كاملة. قال هنا

بسم الله. الله - 00:21:08

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث ذكور الشياطين. الخبائث اناث الشياطين. طب أسألكم سؤال المعتاد ان الاستعاذة

اولا او التسمية اولاً او نستعيذ ثم نبسمل او نبسمل ثم نستعيذ ما رأيكم؟ ها؟ اولاً ماذا نصنع - 00:21:28

اولاً نستعيذ ثم نبسمل هنا بسم الله اللهم اني اعوذ بك. طيب لماذا هنا تغير؟ يعني المعتاد ان الانسان يأتي بالاستعاذة اعوذ بالله من

الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. لكن هنا اولاً البسملة ثم الاستعاذة. لماذا؟ قالوا لان البسملة اعلى - 00:21:57

فلما كانت اعلى كانت ابعد عن الخلاء. اولاً البسملة ثم الاستعاذة قريب الخلاء ثم يدخل القلم فهنا؟ فلما كان المكان دنيئا المكان

الخلاء دنيء رديء هذا. واضح؟ كانت البسملة ابعد ثم جاءت الاستعاذة. فقدمت البسملة. قال رحمه الله تعالى - 00:22:21

بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. ويقول عند خروجه غفرانك. غفرانك غفرانك منصوبة لفعل محذوف تقديره أسألك

غفرانك. أسألك غفرانك. واضح قال بعض الفقهاء ويستحب ان يقولها ثلاثا غفرانك غفرانك غفرانك - 00:22:47

كانه يؤدي شكر ثلاث نعم النعمة الاولى نعمة الطعام والنعمة الثانية نعمة الهضم. والنعمة الثالثة نعمة سهول سهولة الخارج نعمة الطعام ونعمة الهضم ونعمة سهولة الخارج وايدوا هذا بان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا دعا ثلاثا - [00:23:13](#) اذا سأل سأل ثلاثا كما في الحديث. واضح؟ فقالوا يستحب ان يقول غفران غفرانك غفرانك. الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني اي من البلاء. قال رحمه الله تعالى ويحرم استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة في الصحراء. او الفضاء -

[00:23:41](#)

وعند وعند عدم وجود ساتر مرتفع يستر عورته ويجب الاستتار عن من يراه. هذه المسألة بارك الله فيكم هم يعني من المسائل التي اختلف فيها الفقهاء كثيرا. خلاصة المذهب الشافعي ان عندنا ثلاث حالات. واحد اثنين ثلاثة - [00:24:01](#) ثلاث حالات الحالة الاولى اذا كان هنالك مكان معد لقضاء الحاجة ما معنى معد؟ يعني مكان مجهز لقضاء الحاجة مرحاض مكان معد قضاء الحاجة فهذا لا يكره استقبال القبلة ولا استدبارها ولا يحرم - [00:24:21](#)

سواء كان في البنيان او في الصحراء ما دام المكان معد لقضاء الحاجة لا كراهة ولا تحريم لا للاستقبال ولا للاستدبار سواء كنت في البنيان او كنت في الصحراء لان هذا المكان معد لقضاء الحاجة. هذه الحالة الاولى - [00:24:40](#)

الحالة الثانية اذا كان المكان ليس معدا لقضاء الحاجة لكنك صنعت ساترا. يعني نفترض على سبيل المثال هذا المكان ليس معدا لقضاء الحاجة فجاء شخص يريد ان يبول فيه فصنع ساترا بينه وبين القبلة. القبلة في هذا الاتجاه. فهو جاء الى هنا. صنع هذا الساتر ارتفاعه ثلثي ذراع فاكثر - [00:24:58](#)

وكان قريبا منه فالمسافة بينه وبين الساتر لا تزيد على ثلاث على ثلاثة اذرع في هذه الحالة نقول هذا مكروه. هذا مكروه. الاستقبال والاستدبار في هذه الحالة اذا وجد الساتر اذا وجد الساتر فالاستقبال والاستدبار مكروه. ما معنى - [00:25:29](#) الساتر الساتر يعني ان يكون مرتفعا على الاقل ثلثي ذراع. هذا ذراع ثلثي الذراع الى هنا على الاقل. والمسافة بين هذا الشخص وبين الساتر لا تزيد على ثلاثة اذرع. فاذا استقبل واستدبر في هذه الحالة - [00:25:50](#)

فهذا مكروه. هذي الحالة الثانية. طيب الحالة الثالثة لو انه استقبل او استدبر لكن بغير ساعتين استقبل او استدبر بغير ساعتين هذا حرام. واضح؟ اذا كم صارت الحالة؟ صارت ثلاث حالات. الحالة الاولى اذا كان المكان معدا فلا - [00:26:08](#)

ولا تحريم. الحالة الثانية اذا كان المكان غير معد. لكن يوجد ساتر فهذا مكروه. الحالة الثالثة اذا كان المكان غير معد ولا يوجد ساتر فهذا فهذا حرام. قال رحمه الله تعالى يكره للرجل ان يبول واقفا من غير عذر - [00:26:31](#)

بان الانسان اذا بال واقفا ربما عاد اليه بعض رشاش بوله. قال ويكره ان يبول في ماء راكد قليلا او كثيرا لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البول في الماء الراكد الذي لا يجري - [00:26:51](#)

قال سواء كان قليلا اي اقل من قلتين او كثيرا اي قلتين فصاعدا. قليلا او كثيرا لكن انتبه معي. قال العلماء البول في الماء مكروه مطلقا. ليلا في الليل يكره مطلقا - [00:27:10](#)

البول في الماء لحديث ورد في ذلك. واضح؟ اذا في الليل ليلا يكره مطلقا البول في الماء في غير الليل اذا كان الماء راكدا يعني لا يجري فهذا مكروه سواء كان قليلا او كثيرا - [00:27:31](#)

تمام؟ اذا كان الماء جاريا قالوا اذا كان جاريا وهو قليل جاريا وهو قليل اذا كان الماء جاريا وهو قليل فهذا ايضا مكروه. واذا كان جاريا وهو كثير فهذا ليس مكروها - [00:27:52](#)

واضح ولا؟ هذا ليس مكروها طيب الان قلنا حكم البول في الماء الراكد مكروه صح حكم البول في الماء الراكد مكروه. هذا اذا كان الماء مملوكا لك انت تملك الماء. اما اذا كان الماء مملوكا لشخص اخر فهو حرام - [00:28:10](#)

واضح؟ اذا كان الماء ماؤك اذا كان الماء ماؤك فبليت فيه نقول هذا مكروه لكن اذا كان الماء ماء ماء لغيرك هذا حرام. اذا كان الماء هذا موقوفا. اذا حرام - [00:28:33](#)

واضح؟ لان هذا فيه تعدي على ملك الغيب. اما اذا كان الماء لك فهذا هذا مكروه. قال رحمه الله تعالى ويكره ان يبول في ماء راكد

قليلا او كثيرا ومثله الغائط بل اولى. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان - [00:28:53](#)

في الماء الراكد وحمله النووي على التحريم الامام النووي بحث ان هذا قريب من التحريم. قريب من التحريم. قال ويكره البول والغائط في جحر. الجحر الثقب المستدير. فيكره البول والغائط فيه - [00:29:13](#)

قال ويكره البول والغائط في جحر وفي مهب الريح لئلا يعود عليه الرشاش قال العلماء في مهب الريح حتى ولو كانت في ذلك الوقت الريح غير موجودة. حتى لو كانت في ذلك الوقت الريح لا تهب. لانها قد تهب فجأة - [00:29:34](#)
قد تهب فجأة قالوا في مهب الريح وفي مكان صلب ايضا لان اذا بال في مكان صلب يعود عليه رشاش بوله وفي مكان اجتماع الناس وفي مساقط الثمر في اماكن اجتماع الناس لان هذا في ايداء للناس. قال العلماء الا اذا كانوا يجتمعون على معصية. فلا يكرهه - [00:29:54](#)

يجلسون في هذا المكان يشربون الخمر لا يكره قضاء الحاجة فيه. تنفيرا لهم. واضح؟ قال وفي مساقط الثمر اي التي يتساقط فيها الثمر لان عندما يتساقط ربما يستقذر الناس اكلها. قال يكره الكلام اثناء قضاء الحاجة - [00:30:18](#)
يكره الكلام. اي كلام؟ اي كلام؟ او كلام مخصوص. هل قول المؤلف هنا يكره يعني كلام الذي يتعلق بالذكر او اي كلام مكروه ما رأيكم ها اي كلام احسنت اي كلام. الكلام الذي يكره وهنا بارك الله فيكم عندنا حالتان انتبه. الحالة الاولى - [00:30:38](#)
الكلام اثناء قضاء الحاجة. يعني اثناء التبول. اثناء التغوط. فهذا مكروه لاي كلام. سواء كان ذكرا او غير ذكر ففي اثناء قضاء الحاجة اي كلام مكفوف؟ طيب لو انه دخل الخلاء - [00:31:08](#)

مثلا ليأخذ شيئا او ليصلح شيئا مثلا هل يكره الكلام؟ نقول اذا كان في غير اثناء قضاء الحاجة فيكره اذا كان ذكرا. اما اذا لم يكن ذكرا فلا تراها. فمثلا دخل الخلاء ليأخذ شيئا او ليصلح شيئا فتكلم بكلام - [00:31:30](#)
ليس فيه ذكر هذا غير مكروه. لكن اذا كان فيه ذكر مكروه. اذا التفصيل كالتالي. الكلام اثناء قضاء الحاجة مكروه مطلق قد الكلام في غير وقت قضاء الحاجة اذا كان ذكرا فهو مكروه. اذا لم يكن ذكرا فليس مكروها. فهمنا - [00:31:55](#)

ان شاء الله. قال رحمه الله تعالى ويستحب لقاضي الحاجة ان يتكى على رجله اليسرى. يعني يعتمد عليها على اليسرى وينصب اليمنى يقولون ان هذا اسهل لخروج الخارج. ولو جلس الانسان على ما تيسر له - [00:32:15](#)
فلا بأس. قال وان يستبرئ من البول بالتنحج او الحركة او نثر الذكر. حتى لا يبقى في مجرى البول شيء. هذا كما ذكر الامام النووي رحمه الله يختلف باختلاف الناس - [00:32:34](#)

بعض الناس اذا بال وانتهى من بوله انقطع البول. لا يهرب شيء. بعض الناس اذا بال وانتهى بوله ربما اذا تحرك قليلا خرجت منه قطرات. واضح؟ اذا هذا ليس عند جميع الناس. هذا يختلف باختلاف الناس. فمن كان - [00:32:49](#)
يخرج منه قطرات بعد البول اذا تحرك او نحو ذلك قال له الفقهاء رحمهم الله تعالى يستحب لك الاستبراء كيف الاستبراء؟ قالوا اما انك تتحرك بعد البول واما انك تتنحج مثلا او انك - [00:33:09](#)

تمر اصبعيك على مخرج البول على الذكر. فيمر اصبعيه السبابة والابهام على مخرج الذكر من اصله الى الحشفة ليخرج ما بقي من البول. واضح؟ اذا هذا بارك الله فيكم كما قلت لكم يختلف باختلاف الناس فليس الناس فيه على حد سواء. قال رحمه الله ويسن الاستنجاء باليوم - [00:33:29](#)

باليسار لان اليسار تكون للمستحضرات ويكره باليمين ويكره مسك ذكره بيمينه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه. ويسن الا ينظر الى فرجه - [00:33:59](#)
ولا الى الخارج منه ولا الى السماء ولا يلتفت ولا يعبث بيده لان المقام مقام قضاء حاجة ليس مقام انه يعبث او ينظر الى السماء او ما شابه ذلك. فهذا كله لا يليق بالحال. ثم قال رحمه الله تعالى السواك - [00:34:20](#)

وسنن الفطرة السواك ما معنى السواك؟ السواك يطلق على معنيين الاول السواك بمعنى الاستياك الفعل السواك بمعنى الاستياك. تمام اشتكاك يستاك استياكا الفعل مصدر. تمام؟ عندما اقول لك يسن السواك. ما معنى يسن السواك - [00:34:40](#)

ويسنوا الاستياء يعني يسن الفعل. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني السواك بمعنى العود السواك بمعنى العود. عندما تقول اشتريت سواكا ما معنى اشتريت سواكا؟ العود. وعندما تقول يسن السواك ما معنى يسن سواه؟ الاستياء. انظر المعنى يختلف. اذا السواك يطلق بارك الله فيكم على الفعل - [00:35:07](#)

الاستياء ويطلق ايضا على العود. يطلق على هذا ويطلق على هذا. السواك ورد فيه احاديث كثيرة. تزيد على حديث. بعض العلماء الف كتابا يجمع احكام السواك. سماه تحفة النساك باحكام واداب السواك - [00:35:33](#)

حتى ان ابن العربي المالكي رحمه الله يقول عجا لامة كيف ضيعت سنة ورد فيها اكثر من مائة حديث كيف ضيعت سنة وردت فيها اكثر من مائة حديث؟ السواك ما حكمه؟ واجب مستحب مباح مكروه. ما حكمه؟ نقول الاصل انه - [00:35:53](#)

مستحب الاصل انه مستحب. في الحديث السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. قد يكون واجبا. صح متى يكون السواك واجبا؟ متى؟ متى يكون السواك واجبا؟ قال العلماء يكون واجبا اذا نذره. قال نذرت - [00:36:15](#)

لله ان استعمل السواك لصلاة العصر. يصير ماذا؟ يصير واجبا. بالنذر. اذا قد يكون واجبا. قال العلماء يكون واجبا اذا كان مثلا في فمه نجاسة كدم. او نحوه لا يمكن ازالته الا اذا استعملت - [00:36:35](#)

نفترض ان به دم هذا الدم تجمد. واضح؟ يحتاج الى سواك حتى يزيله. هنا هنا يكون واجبا اذا السواك قد يكون واجبا وقد يكون مكروها. صح؟ مثل ماذا؟ قالوا مثل السواك للصائم - [00:36:55](#)

بعد الزوال السواك للصائم بعد الزوال قال فقهاء الشافعية وايضا فقهاء الحنابلة انه مكروه. سيأتي معنا هذا طيب قد يكون حراما ممكن ممكن يكون السواك حراما؟ نعم ممكن. مثل ماذا؟ لو استعمل سواك غيره بغير اذنه. عندك سواك صديقك - [00:37:16](#)

فاخذته واستعملته بغير اذنه. هذا حرام. واضح؟ لو استعمل سواك غيره بغير اذن هذا حرام. لكن لو كان باذنه ممكن نعم لا بأس في الحديث دخل عبد الرحمن بن ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم على صدر عائشة - [00:37:40](#)

في ساعة الاحتضار وعبد الرحمن بن ابي بكر وهو صغير صبي صغير. معه سواه. قالت فابده النبي صلى الله عليه وسلم بصره فعرفت انه يحبه يحب السواك فاخذته فقلت اخذه له؟ فاشار برأسه فاخذته فقطمته وطيبته - [00:37:59](#)

فاعطيته فاستاك به اذا النبي صلى الله عليه وسلم استعمل سواك غيره باذنه. واضح؟ هذا فيه مشروعية ان يستعمل الانسان سواك غيره باذنه. ممكن يستعمل سوق زوجته ها او يستقذر لا اظن لا يستقذر ممكن او غير ممكن. ممكن العزاب هذا ليس لكم - [00:38:24](#)

واضح؟ اذا ممكن ان يستعمل سواك غيره. نقول بارك الله فيكم. اذا السواك قد يكون واجبان. قد يكون مستحبان قد يكون مكروها وقد يكون وقد يكون حراما. قال هنا السواك وسنن الفطرة التي سيذكرها. قال السواك استعمال عود او نحوه - [00:38:48](#)

استعمال عود او نحوه. قوله عود معروف. نحو العود مثل ايش عند الشافعية لا يشترط ان يكون السواك عودا بل عند الشافعية السواك ما هو تعريف السواك؟ قالوا السواك كل - [00:39:08](#)

خشن كل طاهر خشن يسمى سواه. الفرشاة طاهر خشن يسمى سواكا. فيحصل اصل السنة بها. يحصل اصل السنة بها. فعند الشافعية السواك ليس خاصا بالعود. قد يكون غير عود عند الحنابلة السواك عود - [00:39:28](#)

فعندهم لا تحصل السنة بالفرشاة فهما؟ يعني على سبيل المثال انت في البيت في الضوء تريد ان تستعمل السواك؟ ما عندك سواك؟ عندك فرشاة ممكن؟ عند الشافعية ممكن. الفرشاة تعتبر سواكا. لانها طاهر خشن. عند الحنابلة قالوا السواك عود. فما ليس -

[00:39:53](#)

ليست سواكا. واضح؟ قال استعمال عود او نحوه يمكن هذا ايضا طاهر خشن. وقت الصلاة تريد ان تعمل السواك للصلاة يمكن ان تستعمل هذا. تمام؟ قال استعمال عود او نحوه لتنظيف الاسنان لاذهاب التغير واثار الطعام. وهو سنة لقوله - [00:40:14](#)

الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. ولحث الرسول صلى الله عليه وسلم ومغاضبته عليه. وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة او مع كل صلاة - [00:40:34](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهم لامرتهم امر ماذا؟ امر وجوب او امر استحباب اذن السواك ليس مستحبا هو لم يأمرنا لولا ان اشق

على امتي لامرتهم. واضح؟ امرنا او لم يأمرنا - [00:40:51](#)

لم يمرنا صح لم يمرنا لوجود المشقة اذا لم يأمرنا امر وجوب او لم يأمرنا امر استحباب؟ لم يأمرنا امر وجوب. اما امر الاستحباب موجود. واضح؟ واضح او لا لم يأمرنا امر وجوب لان المشقة متى تكون؟ المشقة تكون اذا كان هذا الامر امر وجوب سيشق علينا -

[00:41:11](#)

اذا كان الامر استحباب لا يشك. واضح؟ قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. او مع كل صلاة ويتأكد استحبابه

عند القيام الى الصلاة. عند القيام يعني قبل الدخول في الصلاة - [00:41:39](#)

تمام وهو في هذا الموضع متأكد ما معنى قوله ويتأكد استحبابه؟ ما معنى قوله ويتأكد؟ ان يكون اكثر طلبا الشارع يطلبه ويكون

اكثر ثوابا اكثر طلبا واكثر ثوابا. حتى ان بعض الفقهاء تخيل معي لانه متأكد عند الصلاة. قالوا لو انه دخل - [00:41:56](#)

في الصلاة ونسي السواك لو انه دخل في الصلاة ونسي السواك يمكنه ان يأخذ سواكه ويستعمله بحركة قليلة حتى لا صلاته واضح

قالوا بعد ان دخل في الصلاة تذكر انه لم يستعمل سواك. قالوا يمكنه بعض الفقهاء. قال يمكنه ان يأخذ سواكه ويستعمله بحركة -

[00:42:18](#)

قليلة هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان السواك متأكد وكأنه يقول لك اذا فاتك السواك فلك ان تقضيه واضح؟ قالوا يتأكد

استحبابه عند القيام للصلاة والوضوء. طيب. بارك الله فيكم في الوضوء. متى نستعمل السواك - [00:42:43](#)

هل نستعمل السواك عند المضمضة؟ قبلها او نستعمل السواك قبل الوضوء هم يعني مثلا انا اريد الوضوء الان هل ابدأ استعمل السواك

وبعد ان استعمل السواك اقول بسم الله الرحمن الرحيم اغسل الكفين ادخل في الوضوء او - [00:43:03](#)

ابداً بغسل كفين ثم يعني بسم الله الرحمن الرحيم وغسل الكفين ثم بعد ان انتهي غسل الكفين اخذ السواك واستعمل ثم اتمضمض ما

رأيكم؟ ها بعض العلماء قال السواك اول سنة من سنن الوضوء - [00:43:27](#)

اول سنة فقبل ان تبدأ في الوضوء قبل التسمية قبل غسل الكفين تبدأ بالسواك تاخذ السواك تستعمله بعد ان تنتهي بسم الله الرحمن

الرحيم تغسل الكفين وتتمضمض مباشرة وهذا الرأي - [00:43:48](#)

هو الذي اختاره صاحب الزبد قال والسنن والسنن السواك ثم بسملة ثم ثم تفيد ماذا تفيد ماذا؟ التراخي. قال والسنن السواك ثم

بسملة. واغسل يديك قبل ان تدخن. اذا بدأ بالسواك. هذا الرأي - [00:44:08](#)

وهو الذي اعتمده العلامة الرملي. الرأي الثاني يقول السواك يكون بعد غسل الكفين وقبل المضمضة. بعد ان تغسل الكفين. وقبل ان

تتمضمض تأخذ السواك وتستعمله. واظن هذا الرأي الذي الذي يعمل به الكثير منا. واضح؟ قال هذا رأيي اعتمده - [00:44:28](#)

علامة ابن حجر قال ويتأكد استحبابه عند القيام للصلاة والوضوء واصفرار الاسنان اي وعند اصفرار الاسنان وقراءة القرآن وتغيير الفم

ويكره للصائم بعد الزوال. لماذا يكره للصائم بعد الزوال؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلوه فم الصائم اطيب عند الله -

[00:44:49](#)

المسك فالخلوف الذي يخرج من الصائم يحبه الله عز وجل اطيب عند الله من ريح المسك. والسواك يزيل هذا وغالبا ان هذا الخلوف

يكون بعد الزوال بعد الظهر واضح؟ فقالوا اذا يكره السواك بعد الزوال للصائم - [00:45:14](#)

طيب للصائم صوم الفرض او صوم النفل صوم الفرض وصوم النفل هذا وهذا واضح طيب متى تنتهي الكراهة؟ قالوا تنتهي الكراهة

اذا غربت الشمس. لانه اذا غربت الشمس انتهى الصوم. الليل وقت لا يقبل الصيام - [00:45:37](#)

فاذا غربت الشمس حتى لو لم يأكل شيئا. ولم يشرب شيئا اذا غربت الشمس انتهى انتهت وقت الكراهة او انتهى وقت الكراهة

واضح؟ واختار الامام النووي رحمه الله تعالى عدم الكراهة. قال ما في كراهة لان هذه الرائحة تنبعث من المعدة. سواء استعملت -

[00:45:56](#)

السواك او لم يستعمل السواك في الحالتين الرائحة تبقى موجودة. واضح؟ على كل حال هذا مذهب الشافعي وكما قلت لكم انه ايضا

مذهب قال رحمه الله ويستحب السواك بعود بعود من اراك - [00:46:16](#)

عود الارك العود المعروف الذي يباع هذا يسمى اراك قال ماذا؟ ينسب الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لقد فزت يا عود الارك بثغرها - [00:46:33](#)

بثغرها بفمها ها لقد فزت يا عود الارك بثغرها اما خفت يا عود الارك اراك اراكي الاول عودي الراء. اراك فعلها فاعل ومفعول به. ارى فاعل مستتر انا الكاء مفعول به - [00:46:50](#)

لقد فزت يا عود الارك بثغرها. اما خفت يا عود الارك اراك لو كنت من اهل القتال قتلتك. ما فاز مني يا سواك سواك ما فاز مني يا سواك العود. سواك. يعني سوى انت. واضح؟ ايوا. قال هنا - [00:47:12](#)

ويستحب السواك بعود من اراك وسط بين الركب واليابس وان يستاك عرضا. اه كيف يستاه؟ يعني انظر الى دقة الفقهاء. الفقهاء كل شيء حتى كيف تستعمل السواك؟ يقولون لك كيف تستعمل السواك. يقولون في الاسنان الظاهرة تستعمله عرضا هكذا - [00:47:36](#)

ليس طولا لانه طولا قد يجرح اللثة قد يجرحوا اللثة هذا فتستعملوه هكذا عرضا تمام في الاضراس الداخلية تستعمله عرضا وطولا هكذا وهكذا في اللسان فاستعملوه طولا هكذا واضح؟ اذا في اللسان طولا - [00:47:56](#)

في الاسنان عرضا في الاضراس عرضا وطولا واضح؟ طيب حتى اللسان يستحب فيه السواك نعم حتى اللسان. من يحفظ دليلا على استحباب السواك في اللسان. في الصحيحين في عملة الاحكام - [00:48:24](#)

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وطرفوا السواك على لسانه وهو يقول كانه يتهوى هذه يدل على انه كان يستعمل السواك في لسانه. لانه اذا يستعمل السواك في اسنانه لا يقول - [00:48:47](#)

واضح؟ انما استعملوه في لسانه ويدخل السواك الى اقصى اللسان حتى انه يقول اع كانه كانه يتهوى ومن هنا قال الفقهاء يستحب السواك في الاسنان وفي اللسان. بل وقالوا ويمره على سقف حلقه على سقف حلقه. تمام؟ قال رحمه الله تعالى وان يستاك عرضا في ظاهر الاسنان وباطنها - [00:49:04](#)

نبدأ من الايمان لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعجبه التيمم في تنعمه وترجله وظهره وفي شأنه كله. فيبدأ بالجهة اليمنى اولا ثم بعد ذلك بالجهة اليسرى. قال وان يغسل السواك بعد استعماله ويتبعه - [00:49:29](#)

بالخلة يعني التخليل التخليل ان يأخذ عودا وينظف ما بين الاسنان. ياخذ عود صغير يكون حاد الطرف الى حد ما وينظف ويخرج بقايا الطعام من بين اسنانه واضح؟ هذا مستحب سواء قبل استعمال السواك او بعده - [00:49:49](#)

لكن السواك افضل من هذا. لان السواك ورد فيه احاديث كثيرة. قال ويعود الصبي سواه. يعوض الصبي ما دليل هذا؟ قصة عبدالرحمن بن ابي بكر الذي مرت معنا قبل قليل. لما دخل اخو عائشة رضي الله عنهم جميعا - [00:50:13](#)

لما دخل ومعه سواه فابده النبي صلى الله عليه وسلم بصره. قال وسنن الفطرة كثيرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة المظلمة ادخال الماء الى الفم. والاستنشاق ادخال الماء الى الانف. ما حكمهما - [00:50:33](#)

واجبتان او مستحبتان المضمضة والاستنشاق مستحبتان. في الوضوء وفي الغسل في الوضوء وفي الغسل. قال والسواك مر معنا. وقص الشارب قصوا الشارب. من سنن الفطرة قص الشارب قال فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله قص الشارب بحيث تظهر حمرة الشافع - [00:50:53](#)

ليس المراد قصه اي ازالته كله. الامام احمد رحمه الله فسر القاص هنا بمعنى احفاء الشارب اي ازالته لكن الشافعية قالوا قص الشارب اي بحيث تبدو الشفه عمرة الشفع واضح؟ قال رحمه الله وقص الشارب وتقليم الاظفار او الاظافر جمع ظفر - [00:51:22](#)

كم قلنا فيها لغات؟ استاز زين الدين ظفر وكم فيها لغات خمس لغات صح؟ قلنا خمس لغات. ظفر ظاء مضمومة وفاء ساكنة. ظفر ظاء مضمومة وفاء مضمومة ظفر. ظفر - [00:51:49](#)

ظاء مكسورة وفاء ساكنة ظفر ظفر ظاء ومكسورة وفاء مكسورة. اظفور اظفر خمس خمس لغات قال لك من سنن الفطرة تقليم الاظفار. تقليم الاظفار كيف يقلم اظفارهم قال الفقهاء فقهاء الشافعية المعتمد الذي ذكره الامام النووي انه يبدأ باليمنى - [00:52:14](#)

يبدأ باليمنى حتى في الشارب في قص الشارب تبدأ بالجهة اليمنى. كان يعجبه التيمم في تنعله وترجله وظهره. تمام نبدأ بالجهة

اليمنى تبدأ بالمسبحة. لماذا بهذه؟ قالوا لأنها اشرف فهي اصبع الشهادة. واضح؟ تبدأ بالمسبحة ثم الوسطى - [00:52:44](#)

ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام انتهينا من اليمنى ثم اليسرى. تبدأ بالبنصر ثم الخنصر ثم الوسطى ثم السبابة ثم الابهام. اذا تبدأ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة - [00:53:12](#)

هذا في اليدين في الرجلين قالوا تبدأ من اليمنى وتنتهي بخنصر قال له صعب واضح؟ هذه الكيفية مستحبة. هكذا قال الفقهاء اما البداية باليمين واليسار للقاعدة ان الشريعة تحبذك البدء باليمين. اما البدء بالسبابة لأنها اشرف - [00:53:39](#)

واضح؟ قال هنا وتقليم الاظفار. طبعاً قص الشارب تقليم الاظفار بارك الله فيكم. بعد ان تقلم اظفارك بعد ان تقص الشارب اين تذهب بهذا اتفق الفقهاء الشافعية رحمهم الله على انه يستحب دفنها - [00:54:03](#)

وروي في ذلك اثر عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما. قالوا يستحب ان يجمعها وان يدفنها ويوارئها بالتراب. واضح؟ قال رحمه الله قص الشارب وتقليم الاظفار وغسل البراجم. ما معنى - [00:54:23](#)

البراشم قالوا البراجم جمع برجمة وهي عقد الاصابع ومفاصلها مثل هذا وبين الاصابع ومفاصل الاصابع. واضح؟ هذا اماكن تجمع الوسخ قالوا يستحب انه يغسل براجمه حتى يزيل الوسخ من يديه. بعض الفقهاء قال - [00:54:44](#)

ومثل البراجم اماكن تجمع الوسخ من بقية الجسد على سبيل المثال قالوا تجاعيد الاذن يعتني بنظافتها واضح؟ قال وغسل البراجم هذا يدلنا بارك الله فيكم على ان الاسلام دين متكامل حتى في النظافة - [00:55:12](#)

الشخصية يعلمك كيف تنظف نفسك. اين تنظف؟ وكيف تنظف؟ والا بعض الاديان الاخرى لو نظرتهم اليها لوجدتم انها تأمر اتباعها بالقاذورات. في بعض الديانات كالديانة الهندوسية والديانة البوذية يغتسلون مثلاً ببول البقر - [00:55:31](#)

على سبيل المثال ربما يأكلون بعض الاشياء القذرة. لكن دين يغتسلون من انهار متسخة لكن دين الاسلام قاعدته ان الله جميل يحب الجمال. هذا مصدر فخر لنا بديننا. ولذلك انظر - [00:55:51](#)

المسلم كيف يعتني بنظافته؟ وانظر الى النصراني وهو يربي الكلب ويربي الخنزير. ويجلس معه في نفس الفراش. في حضن بين اطفاله ينام هذا يدل على انهم قد وصلوا في القذارة مدى بعيدا. لكن ديننا - [00:56:12](#)

محل فخرنا ان نفتخر به حتى كيف تقص اظفارك؟ كيف تنظف براجمك؟ كيف تستعمل السواك؟ كيف تستنحي؟ كل ذلك يبين له قال هنا وغسل البراجم ونتف الابط. نتف الابط. طيب لو انه لا يستطيع ان ينتف الابل - [00:56:32](#)

فازال شعر الابط بغير النتف. حلقه مثلاً لا بأس لكن الافضل النتف فلو انه حلقه لا بأس. ولذلك الفقهاء يقولون لو ان الانسان وكل او اعطى غيره قص شاربه لا بأس ليس في هذا خر مروءة. يعني ذهب الى الحلاق وقال للحلاق يمكن ان تصلح - [00:56:52](#)

هذا قانون ليس من قوارم المروءة. لكن لو قال لغيره انت في الابط اه الى يومنا هذا هذا عيب صح؟ ايوة. قال ونتف الابط والانتظاح بالماء. ما معنى الانتظاح بالماء - [00:57:21](#)

الانتظار بالماء قالوا ان يرش ان يأخذ ماء قليلاً بعد البول ويرش به داخل ثيابه ليقطع الوسوسة حتى لا يأتيه مثلاً الشيطان ويقول له بعد ان قمت من البول خرج منك قطرات. فيقول هذا من من ذاك الماء الذي نظحته - [00:57:40](#)

فسرها بهذا بعض الفقهاء. قال والانتظاح بالماء والختان الختان عند الشافعية واجب. للذكر والانثى. ليس عند الشافعية فقط حتى عند الحنابلة للذكر والانثى واجب. واضح في بعض المذاهب يقولون انه للانثى مستحب. مكرومة. وللرجل واجبة - [00:58:03](#)

وعندهم انهم يسن ان يكون الختام في اليوم السابع. ومر معنا في دشت فتح القريب المجيب ان يوم الولادة لا تحسب في وتحسب في العقيقة صح ولا لا؟ يوم الولادة لا تحسب في الختام وتحسب في العقيقة - [00:58:32](#)

فان لم يقتل له في سابعه قالوا في قتل له في الرابع عشر. وان في الواحد والعشرين. وان في سبع سنين. لانه يؤمر بالصلاح. بعد ان من السبع سنين يؤمر بالصلاة. والا - [00:58:51](#)

عند البلوغ وعند البلوغ واجب بالنسبة للذكر خاصة. عند الشافعي للذكر والانثى لكن بعض الفقهاء يقول للذكر فقط. للذكر عند البلوغ لابد واجب حتى قالوا اذا لم يختتم يجبره الامام على الختان. الامام يجبره على الختان. واضح؟ ولذلك يقول صاحب - [00:59:10](#)

زبد رحمه الله وانتف لابط ويقص الشارب والعان تحت والعان تحلق والختان واجب. لبالي سائر كمره انقطع اي ما يستر رأس الذكر يقطع. لبالي سائر تمره انقطع والاسم من انثى. الانثى يقطع منها جزء - [00:59:35](#)

تغيير فقط ما يقع عليه الاسم والاسم من انثى ويكره القزع. القزع حلق بعض الشعر وترك بعضه. قال رحمه الله والختان والاستحداد. الاستحداد بآرك الله فيكم معناه حلق الشعر الذي يكون حول القبل والدبر - [00:59:55](#)

الذي يكون حول القبل الدبر. طبعا يستحب فيه الحلق ليس القص وانما الحلق. نعم. اذا هذا ما يتعلق بهذه السنن ثم قال وفي حديث آخر اعفاء اللحية. اي ومن سنن الفطرة اعفاء اللحية. انت تلاحظ معي لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة عشرة. ذكر اشياء بعضها واجب وبعضها مستحب. المضمنة - [01:00:15](#)

مستحبة الاستنشاق مستحب السواك مستحب قص الشارب مستحب تقليم الاظفار مستحب طيب هل هنالك وقت معين لتقليم الاظفار لقص الشارب نتف الابط يوجد وقت معين. مثلا نقول كل عشر ايام كل اسبوع وكل اربعين يوم او مفتوح. قال الامام -

[01:00:41](#)

النووي رحمه الله يقدر ذلك بحسب الحاجة. وهذا يختلف باختلاف الناس. بعض الناس اظافره تنمو سريعا. بعض الناس بطيء يختلف باختلاف الاماكن بلاد حارة بلاد باردة. اذا يقدر ذلك بحسب الحاجة. واضح؟ قال وغسل البراجم ونتف - [01:01:01](#)

والابط هذا مستحب وانتظار ما مستحب والختان واجب والاستحداد هذا مستحب. قال وفي الحديث اعفاء اللحية اعفاء اللحية اي عدم حلقها توفيرها؟ ما حكمه طيب سؤال بطريقة ثانية حلق اللحية ما حكمه - [01:01:21](#)

حرام او مكروه؟ حرام ها؟ كلكم حرام. حلق اللحية عند الشافعية مكروه. المعتمد عند الشافعية انه مكروه. حلق وليست ليس

تقصيرها تقصيرها هذا اخف كراهة عندهم واضح؟ حلقها اي بالكلىة ايضا مكروه. واضح؟ عند الحنابلة حرام - [01:01:45](#)

عند الحنابلة حرام. ولذلك قال لكم صاحب الزبير رحمه الله تعالى كما قلت لكم في الابيات سابقا. قال لبالي سائرا تمره انقطع الاسم

من انثى ويكره القزع تنزها والاخذ من جوانب عنفة ولحية وحاجب. تمام ويكره القلب - [01:02:11](#)

تنزها كراهة تنزيهية. واضح؟ قال رحمه الله تعالى وفي الحديث وفي احاديث اخرى التطيب من سنن الفطرة التطيب. تمام والتزين

اخذ الزينة. طبعا ليس معنى من باب الفائدة. ليس معنى ان - [01:02:31](#)

حلق اللحية مكروه ان الناس يحلقون لحاهم. لان المكروه منهى عنه. واضح لان المكروه منهى عنه. انما فقط هل يترتب الاثم او لا يترتب الاثم؟ هذا فقط والا ليس معناه اننا مكروه اننا نقول للناس احلقوا لحاكم. واضح؟ لابد ان تفرق بين امرين. بين كونه منهى عنه

- [01:02:50](#)

فالمكروب منهى عنه لان ما تعريف المكروب؟ ما نهى عنه الشارع نهيا غير جازم. انظر ما نهى عنه الشارع. اذا في طيب لكن الخلاف

فقط هل يوجد اثم او لا يوجد اثم؟ واضح او لا؟ اذا لابد ان نعرف حجم الخلاف ليس معنى - [01:03:14](#)

ان الانسان اذا قال ان حلق اللحية مكروه انه معنى ذلك انه يقول للناس احلقوا اللحى لا يقول بهذا احد. واضح؟ ايوا. قال هنا وفي احاديث اخرى التطيب فالتطيب من سنن الفطرة. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رد الطيب. في الحديث قال ثلاثة ثلاثة لا

ترد - [01:03:37](#)

ما هي الثلاثة التي لا ترد؟ ثلاث لا ترد. ما هي؟ الطيب الريحان والوسائد سادة عندما يعطيك شخص وسادة من اجل ان تتكى هكذا.

واضح؟ واللبن واللبن ثلاث لا ترد. الريحان - [01:03:58](#)

والريحان والوسائد واللبن. قال هنا وفي الاحاديث الاخرى التطيب والتزين والنظر في المرأة ينظر وفي المرأة يصلح نفسه مما والنظر

في المرأة مما يدخل في مكارم الاخلاق. وكذلك بآرك الله فيكم دهن الشعر. يدهن شعره - [01:04:18](#)

ولذلك ايضا صاحب الزيد يقول وغبني الدهن. ما معنى غبا؟ الدهن غبا. اي وقتا وقتا بحسب حاجة ادهن وقتا وقتا بحسب الحاجة.

هذا اذا كان عندك شعر ما عندك شعر ما يحتاج تديهن واضح؟ قال الفقهاء ويستحب حلق الشعر في ثلاثة مواضع يستحب انظر -

[01:04:40](#)

يستحب حلق الشعر في كم مواضع؟ ثلاثة. يستحب. اه. اما يباح في اي وقت لا بأس. لكن يستحب في ثلاثة مواضع. متى قالوا
يستحب في الحج في النسك. حجة وعمره. يمكن ان تقصر ويمكن ان تحلق. ما الافضل؟ الحلق افضل - [01:05:08](#)
ولذلك الله عز وجل قدم المحلقين فقال في سورة الفتح محلقين رؤوسكم او مقاصد. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثة
اذا الحلق افضل. هذا الموضوع الاول. الموضوع الثاني قالوا وللمولود. المولود يحلق له يوم - [01:05:28](#)
تمام حتى قال بعض الفقهاء ولو كان انثى حتى لو كانت بنت يحلق لها تمام. الموضوع الثالث والكافر اذا اسلم. الكافر اذا اسلم ايضا
يسن له ان يحلق ان يحلق شعره - [01:05:48](#)
نعم. بعضهم زاد موضعاً رابعاً قال اذا كان الانسان عنده شعر يتطابق منه ولا يعتني به واضح؟ فيستحب له ان يحلف. تمام؟ هذا
بعضهم زاد هذا لكن الثلاثة السابقة واضحة. نقف هنا نكتفي - [01:06:08](#)
هذا القسم بعد ذلك كتاب الوضوء ان شاء الله في الاسبوع القادم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين اذا عندكم سؤال تفضلوا ما عندكم سؤال لن اکتفي بهذا. تفضل. اه هل في - [01:06:28](#)
طلب سنن الفطرة في يوم الجمعة لان يوم الجمعة مخصوص بالتنظيف. فلذلك الافضل ان تكون في يوم الجمعة. لكن اذا حصلت
الحاجة مثلاً طالت الاظفار في غير وقت الجمعة. فعند وجود الحاجة افضل - [01:06:48](#)
واضح او لا؟ نعم. ولذلك يقول لك صاحب الزبد في سنن الجمعة قال سننھا الغسل وتنظيف الجسد. تنظيف جسد يعني قصد تقليم
الاظفار آقص الشارب نتف الابط قال سننھا الغسل وتنظيف الجسد ولبس ابيض - [01:07:15](#)
طيب ان وجد وبكر المشية لها من فجر وازداد من قراءة وذكر. تفضل. بسم الله. بالنسبة الى اه السواك بماذا يسن باليسرى او باليمنى؟
قال فقهاء الشافعية رحمهم الله يسن باليمنى - [01:07:35](#)
لأنك لا تبشر القاذورات. يعني انت لا تلمس القاذورات. تمام. يكون بينك وبين القاذورات العود ولذلك يقول صاحب الزبد ايضا قال
يسن لا بعد زوال الصائم واكدوه لانتباه النائم زد - [01:07:55](#)
ولتغيير فم وللصلاة وسنة باليمنى الارك اولى. وقال فقهاء الحنابلة يسن باليسرى. لكن عند الشافعية باليمنى الحنابلة قالوا يسن
باليسرى لان فيه ازالة قذر. والشافعية قالوا لكن اليد لا تلمس القدر - [01:08:15](#)
فيبقى على الاصل انه عبادة فيكون في اليمنى. نعم. جزاك الله خيراً. واياكم. تفضل يحمل الجوال عند قضاء الحاجة وفيه آيات من
القرآن. القرآن الموجود في الجوال وجوده كعدمه لانه ليس كتابة حقيقية. فهي عبارة عن ذبذبات تظهر وتزول. تظهر عند الحاجة عند
فتح التطبيق تظهر - [01:08:35](#)
اذا لم تفتح التطبيق يزول. انا اشبه وقد يكون صحيحاً وقد لا يكون صحيحاً. القرآن الذي في الجوال كالقرآن الذي في الدماغ هذا
بهذا. واضح؟ لانه ليس له قزم يحس. فانت تحفظ القرآن تحفظ الفاتحة تدخل - [01:09:05](#)
القهوة تخرج وهذا ايضا عبارة عن ذبذبات تأتي وتخرج. تأتي وتذهب. اذا فتحت التطبيق موجودة اذا لم تفتح التطبيق غير موجودة.
فالامر فيها واسع. ولذلك بناء على هذا حتى المحدث. نحن نقول المحدث وهذا مذهب الفقهاء الاربعة. لا يجوز له مس المصحف. ولا
يجوز له - [01:09:25](#)
او حمل المصحف. لكن اذا كان المصحف في الجوال نقول له لا بأس يجوز لك ان تمسه ان تحمله لان هذا ليس مصحفاً حقيقياً.
فالقرآن الموجود فيه عبارة عن ذبذبات تعرض وتزول. نعم - [01:09:47](#)
بارك الله فيك. تفضل. مم نعم. الان هذا الكلام الذي قلته لك اذا كان بنفس الصفات ان عبارة عن ذبذبات تأتي وتذهب حتى ولو كان
مثلاً تفضلت. نفس الحكم. بعض الفقهاء من المعاصرين يقول - [01:10:02](#)
ان الجوال فيه عدة تطبيقات فيه واتساب فيه تويتر فيه فيسبوك وفيه قرآن. اذا هذا الجوال يشبه الكيس تعرفون الكيس؟ يشبه
الحقيبة التي فيها كتاب فقه وكتاب حديث وكتاب تفسير وكتاب نحو وفيها مصحف - [01:10:32](#)
اذا هو يجمع عدة اشياء يجمع ايضا مصحف. نحن نقول للمحدث اذا كان عنده حقيبة فيها فقه نحو مثلاً صرف وقرآن نقول للمحدث

إذا قصدت حمل المصحف فقط حرام. وإذا قصدت حمل - 01:10:52

الحقيقية أو قصدت حمل المصحف مع بقية الأشياء أو لم تقصد شيئاً في هذه الحالات الثلاث قالوا جائز. إذا على هذه المسألة سيكون هذا الكلام وجيهاً وحينئذ نقول الجوال هذا يحتوي على عدة تطبيقات فيسبوك واتساب تويتر انستجرام ويحتوي على تطبيق مصحف. إذا - 01:11:12

فيه عدة أشياء منها المصحف. فإذا قصد حمد المصحف فقط سيكون حراماً إذا كان محدثاً. وإذا قصد حمل الجوال تمام؟ أو قصد حملة التطبيقات الأخرى لا يكون حراماً. لكن هذا بناء على قياسه على هذه المسألة. وأما شبهة هذه التطبيقات بالكتب. لكن أنا الذي أظنه والله - 01:11:36

الله أعلم أن الكتابة التي في في الجوال في المصحف هي كتابة صورية ليست حقيقية هي عبارة عن ذبذبات تظهر وتزول. ولذلك أعطيك مثال أوضح لو أنا عندي امرأة امرأة وعندي هنا مصحف فجاء شخص فتح المصحف طلعت صورته في المرأة - 01:12:03 أنا محدث. هل يجوز لي أن المس المرأة أو لا يجوز؟ ها؟ يجوز لي. لماذا؟ لأنها هذا يظهر ويزول. واضح؟ أظن والله أعلم أن تشبيه المصحف الذي في الجوال بالذبذبات التي تعرض وتزول - 01:12:28

هذا أقرب وبالتالي يجوز مسه وحمله يدخل حتى قال الفقهاء في المصحف الذي هو مكتوب مكتوب إذا خاف عليه ضياعاً إذا دخلت الخلاء وظعته خارج الخلاء فخفت أن يضيع. أو خاف عليه تنجيساً أن تضعه - 01:12:48 في مكان فيسقط ويتنجس. قالوا تحمله وتحمله وتغطيه. واضح؟ نعم. بارك الله فيكم. سؤال تفضل نعم. نعم. هذا كان معروفاً من قبل. أن مكان قضاء الحاجة غير مكان الاستحمام. وهذه الأحكام التي ذكرت هنا هي لمكان قضاء الحاجة وليست لمكان الاستحمام. مكان - 01:13:08

الاستحمام لا يأخذ هذه الأحكام. واضح؟ لكن اليوم صار المعتاد عند الناس أن مكان الاستحمام وقضاء الحاجة هو مكان واحد واضح؟ وبالتالي الأحكام وهذه كلها ستكون لذلك المكان. لكن إذا كان كما كان قديماً - 01:13:44 أن مكان قضاء الحاجة هنا مكان الاستحمام هنا فمكان الاستحمام لا يأخذ هذه الأحكام. مكان الاستحمام يسمى قد كان يسمى الحمام من الاستحمام. وله أحكام تخصه تمام لكن مكان قضاء الحاجة هي التي مر علينا. ومن الأحكام بارك الله فيكم وبهذا اختتم ذكرته الآن لو أن الإنسان في موضع في موضع - 01:14:04

مثلاً في موضع الخلاء آآ ثم جاء ذكر من الأذكار على سبيل المثال عطس يريد أن يقول الحمد لله. كيف يقول؟ أو سمع الأذان فكيف يردد؟ قال الفقهاء يردد بقلبه. ولذلك قال صاحب المقدمة الحضرية وإذا عطس حمد الله - 01:14:29 هكذا يقول وإذا عطس حمد الله بقلبه فإذا عطس قال الحمد لله بقلبه إذا سمع الأذان ردد خلفه بقلبه ويكفي ذلك واضح؟ سؤال آخر اتفضلي استأذن نور. ابن حجر في عندنا في عندنا اثنان ابن حجر - 01:14:57

ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري هذا مشهور الذي شرح صحيح البخاري هذا مات في سنة ثمانمائة واثنين وخمسين في سنة ثمان مئة واثنين وخمسين. ابن حجر هذا محدث كبير وعنده في الفقه - 01:15:21 لكن هو بالحديث أشهر هو محدث أكثر من كونه فقيه. عندنا ابن حجر آخر ابن حجر الهيثمي. ابن حجر الهيثمي هذا مات في سنة تسعمائة وأربعة وسبعين تسع مئة وأربعة وسبعين بعد ابن حجر الأول هذا فقيه أكثر من كونه محدث وهو صاحب كتاب - 01:15:41 تحفة المحتاج شرح المنهاج. هذا المنهاج يعتبر رأس الهرم في متون الشافعية. أعلى متون الشافعية. وشرحه هذا تحفة المحتاج أفضل الشروح ولذلك هو مشروع عند الشافعية. ابن حجر الهيثمي. فعندما نقول في كتب الفقه ابن حجر نقصده الثاني. ابن حجر -

01:16:03

أمين ليس ابن حجر صاحب فتح الباري. نعم. نعم. سؤال آخر خلاص انتوا هنا سبحانه اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك - 01:16:23